PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Hayat**
DATE:	**4-September-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**267,370**
TITLE :	**Bones do not suffer inflammation**
PAGE:	**16**
ARTICLE TYPE:	**General Health News**
REPORTER:	**Staff Report**

العظام لا تصاب بالالتهاب؟

■ العظام كغيرها من أعضاء الجسم يمكن أن تصاب بالالتهاب، لكن يجب عدم الخلط بين التهاب العظام والتهاب المفاصل، مع العلم أن الاثنين يمكن أن يوجدا معاً في الوقت نفسه. ويحدث التهاب العظام لدى كل الفئات العمرية، وهناك معطيات تفيد بأنه أكثر انتشاراً في البلدان العربية من غيرها.

وعندما تعتدي الجراثيم على العظام، فإنها تتعرّض للالتهاب الذي قد يبقى محصوراً في مكانه، أو قد يمتد ليطاول كل طبقات العظم من اللب إلى القشرة.

وهناك نوعان من التهاب العظام: الالتهاب الحاد، والالتهاب المزمن. ويحدث الأول بسبب جراثيم تأتي من طريق الدم أو من خلال التماس المباشر مع أشياء ملوثة أثناء عمليات إصلاح الكسور أو العمليات الجراحية. أما الالتهاب المزمن فينتج عادة من الكسور المركبة الملوثة، أو على إثر التسوّس الجراحي من خلال جلد وعضلات ملتهبة.

ويتظاهر التهاب العظم بعوارض معينة مثل ارتفاع الحرارة، والقشعريرة، والألم، والاحمرار والسخونة الموضعية في منطقة العظم المصابة. وإذا كان المريض طفلاً، فإن ملامح الهيجان والقلق والنزق والتذمر تكون طاغية.

ويمكن التهاب العظام أن ينتهي بمضاعفات خطيرة في حال إهمالها، مثل تموت العظم، وخلل النمو عند الطفل، والتهاب المفاصل في حال تسرب العدوى إليها من العظام المصابة، والخراجات، والكسور، وتخلخل الغرسات المعدنية في حال كان الالتهاب في جوارها.

وبعد تشخيص التهاب العظام لا بد من التعرف إلى هوية الجرثومة المتورطة من أجل علاجها بالمضادات الحيوية المناسبة. وإذا لم تكف هذه في طرد فلول الالتهاب، فقد يلزم اللجوء إلى الخيار الجراحي لتصريف المفرزات الصديدية العالقة، وللتخلص من شظايا العظم الميتة والمواد الغريبة في حال وجودها، وإعادة التروية الدموية إلى العظم المصاب.